يضعفا. كاننا على بال الاهاب وكذا في اشتقاق الحلم في اع الماخذ اي من
تضمين الحال معنى المشتق واعطائه حكم الصفة المشبهة قوله
في اشتقاق الحلم من عون العزاب وان تطلب نزله فكليب حوته كليب.
وقوله. فلولا الله والمهر المفدا لابنا وانتن غر بال الاهاب. ضمن فراش
الحلم معنى كابشر ومن عون معنى ليهم وغر بال معنى شقب واجرى نعت
مجرى كماني لا ضافة الرماح واعلى في المعنى ولو رفع بها او نصب جاز
والسقيا على

## التعجب

بافعل انطق بعد ما تعجبا او جي بافعل قبل مجرور ربا

اي يدل على التعجب وهو استعظام فعل فاعل ظاهر المزية بالفاظ
كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله
المومن لا ينجس لله دره فارسا لله انت يا جارتا ما انت جارة وقو
واها لليلى ثم واها واها قال المبوب له في كتب العربية صيغتان
ما افعله وافعل به لاطرادهما فيه فاما الصيغة الاولى فما فيها
اسم اجماعا لان في افعل ضميرا يعود عليها واجمعوا على انها مبتدا
لانها مجردة للاسناد اليها ثم اختلفوا فقال سيبويه هي نكرة
تامة بمعنى شيء. والذي سوغ الابتداء بها تضمنها معنى التعجب وما بعدها خبر
موضعه رفع وقال الفرا وابن درستويه هي استفهامية ونقله
في شرح التسهيل عن الكوفيين وقال الاخفش هي معرفة ناقصة
بمعنى الذي وما بعدها صلة فلا موضع له او نكرة ناقصة وما بعدها
صفة محله رفع وعلى هاذين فالخبر محذوف وجوبا اي شيء عظيم
ق اختلفوا في افعل فقال الكوفيون والكسائي فعل للزومه مع يا البصريون ح
المتكلم نون الوقاية نحو ما افقرني الى رحمة الله وفتحته بناء كالفتح
في زيد ضرب عمرا وما بعده مفعول به وقال بقية الكوفيين اسم
تعجبه

١٤٥

لعجيبه مصغرا في قوله. يا ما اميلح غزلانا شدن لنا. وفتحته اعراب
كالفتحة في زيد عندك وذلك لان مخالفة الخبر للمبتدا تقتضي عندهم
نصبه والحسن انما هو في المعنى وصف لزيد لا ضمير ما وزيد عندهم مشبه
بالمفعول به ق اما الصيغة الثانية فعلى فعليته اجماعا ثم اختلفوا فقال
البصريون لفظه لفظ الامر ومعناه الخبر وهو في الاصل ماض على صيغة
افعل بمعنى صار ذا كذا كاغد البعير اذا صار ذا غدة ثم غيرت الصيغة
فقبح اسناد صيغة الامر الى الاسم الظاهر فزيدت الباء في الفاعل
ليصير على صورة المفعول به كامرر بزيد ولذلك التزمت بخلاف وهي في نحو
كفى بالله شهيدا فيجوز تركها كقوله. كفى الشيب والاسلام للمرء
ناهيا. وانما تحذف مع ان وان كقوله. واحبب الينا ان يكون المقدما.
لاطراد حذف الجار معهما كما علم وقال الفرا والزجاج والزمخشري
وابن كيسان وخروف لفظه ومعناه الامر وفيه ضمير والباء للتعدية
ثم قال ابن كيسان الضمير للحسن وقال غيره للمخاطب وانما التزم افراده
لانه كلام جرى مجرى المثل وتلو افعل انصبنه كما احسنا كما اوفى
خليلينا واصدق بهما **تنبيه** شرط المنصوب
بعد افعل والمجرور بعد افعل ان يكون مختصا لتحصل به الفائدة كما
اشار اليه تمثيله فلا يجوز ما احسن رجلا ولا احسن برجل وحذف ما
منه تعجبت استبح منصوبا كان او مجرورا ان كان عند الحذف
معناه يضح اي يتضح فالاول كقوله. جزى الله عنا والجزاء بفضله. ربيعة
خيرا ما اعف واكرما. اي ما اعفهم واكرمهم ق الثاني وشرطه ان يكون
افعل معطوفا على اخر مذكور معه مثل ذلك المحذوف كما في شرح
الكافية نحو اسمع بهم وابصر اي بهم واما قوله. فذلك ان يلق المنية
يلقها. حميدا وان يستغن يوما فاجدر. اي به فشاذ **تنبيه**

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)